ثمن النسخة قرشان سوريان

جميع المخابرات والمعاملات باسم :
محمد تيسير ظبيان الكيلاني
منشيء الجريدة ومديرها المسؤول
الادارة : دمشق « شارع رامي »
صندوق البريد ٤٣٣ ؛ رقم التلفون ١٦ : ٢٠
برقيا : الجزيرة ، دمشق

الجزيرة

العدد ٦٥٠

الاحد
١٣ ربيع الاول ١٣٥٦
٢٣ ايار ١٩٣٧

«الجزيرة» في شمال افريقيا ـ ٢

اهتمام تونس بشؤون سوريا

جنادع الشر تتحرك اثناء غيابي عن الوطن

بقلم الاستاذ منشيء هذه الجريدة

يجدر بي وقد عدت من رحلتي في الجزء الجنوبي من البلاد التونسية وشاهدت ما شاهدت من آثار خالدة ونهضة رائعة وحفاوة عربية بالغة ـ ان اعود الى التحدث للقراء الاعزاء عن مشاهداتي في هذه الرحلة البديعة التي ارمي من ورائها الى اعلاء شأن بلادي وتوثيق علاقاتها مع الاقطار العربية الشقيقة والدعاية لها بمختلف الوسائل والطرق الممكنة .

وسيلمسون من خلال السطور وتضاعيف الكلمات ما يجعلهم يطمئنون تماما الى الاهداف القويمة التي اسعى اليها والاغراض البعيدة التي اعنى بتحقيقها غير مكترث لنقيق الضفادع وفحيح الثعابين التي تهتبل من حين لآخر فرصة غيابي عن الوطن العزيز وابتعادي عن مقر عملي فتحاول نفث السموم وترويج الدعايات الباطلة التي افتضح امرها وعادت على اصحابها بالخسران المبين .

ولا غرو فان صغار النفوس لا يظهرون شجاعتهم الا اذا اقفرت الساحة وخلا المربع ، ولا يحسنون الطعن الا من الخلف والا النكوص على الاعقاب .

وآخر ما بلغني من هذا القبيل ان احدهم وهو من اولئك الذين هزل القدر فاسماهم (زملاء) ما زال ينحت في اثلتي ويغمز من قناتي ؛ وقد فاته ان من ينشأ في الازقة ويترعرع في احضان الشقاوة لا يمكنه ان يبلغ شأو الرجال وينال مرتبة الابطال مهما اذرف من دموع التماسيح وتظاهر بالبكاء على الوطن الذبيح ، فالعرق دساس ، كما يقولون ، ولا بدّ من ان تتحرك جنادع الشر في نفوس اربابها فتدفعهم الى اجتراح الآثام وارتكاب الموبقات . .

اني لا استطيع الرد على ما قذفته براعة ذلك (الزميل !!) لعدم اتصالي بالصحف السورية منذ بدء رحلتي ولكن حسبي ان اذكر حضرات الزملاء في دمشق بالادوار الشائنة والمواقف الدنيئة التي وقفها هذا الدعي مع كل فرد منهم وما يضمره من الحقد والموجدة والحسد لكل من امتهن حرفة الصحافة ، بل تحرشه بكبار الزعماء الوطنيين بحجة الغيرة على مصلحة البلاد .

حتى انه لم يتورع حتى الامس القريب من التحامل على زعيم البلاد ومحررها الدكتور شهبندر ولا ادري كيف يكون موقفه الان ازاء السماح للزعيم بالعودة ، لا جرم انه سيكون في مقدمة المستقبلين وطليعة المصفقين والمرحبين !! .

ولا يستغرب القراء هذه المواقف المتناقضة فان صغار النفوس ـ كما اسلفت ـ لا يظهرون الجرأة والشجاعة الا اذا كان الميدان خاليا من الابطال !! .

عطف الشقيق

ولاعد الان الى الكلام عن رحلتي في

هذه البلاد التالية التي لم الق فيها الا كل سريرة صافية وعاطفة اسلامية طيبة تحفز ابناءها دائما الى استطلاع اخبار اخوانهم في القومية والدين ولا سيما السوريين ، فقد كان الاعجاب شاملا لجميع الطبقات والعناصر بالنهضة السورية الحديثة وكان القوم يتطلعون الى سماع اخبارها وتطوراتها بعناية وشغف ، فكنت انبسط في الحديث فيستزيدون ويمطرونني بوابل من الاسئلة للاستفسار عن جميع النواحي السياسية والفكرية والثقافية والاقتصادية . . . الخ

وقد حاروا في الوسيلة التي يمكنهم اكرامي بها فاقاموا الحفلات وادبوا المآدب وعقدوا المجالس الخاصة لاجلي وتطوع كثير منهم لمرافقتي في تنقلاتي وكتبوا الى اخوانهم في مختلف الجهات التي كنت اقصدها للقيام بحسن وفادتي وتسهيل مهمتي . .

ولكي يدرك اخواني السوريون درجة تعلق اخوانهم التونسيين بهم وعنايتهم بشؤونهم ووقوفهم على تطورات قضيتهم اسرد طائفة من الاسئلة التي كانت توجه الي في مختلف المناسبات ومن مختلف الاشخاص :

١ ـ لماذا يمجد السوريون الدكتور شهبندر اكثر من بقية الزعماء ، وهل حقيقة ما يشاع من ان الشهبندر يؤثر البقاء في مصر ولا يرغب في الانتقال الى سوريا ، وهل للزعيم نزعة تجددية لا تطابق شعائر الدين الاسلامي ؟

٢ ـ اصحيح ما يترامى الينا من ان جميع المتاجر والمصانع والمؤسسات الكبرى في دمشق هي وطنية وليس للاجانب سوى شركات قليلة وانهم (اي الاجانب) لا يمتلكون شبر ارض في بلادكم ؟

٣ ـ لماذا تفضلون بقاء النفوذ الافرنسي في لواء الاسكندرون على النفوذ التركي ، وما هي الاسباب التي تمنعكم من التفاهم على هذا اللواء مع الاتراك انفسهم مباشرة .

٤ ـ ما هي اهم المصنوعات الوطنية التي تعتمدون عليها في سوريا والى اي الاقطار تصدرون هذه المصنوعات ؟

٥ ـ لماذا تنحى الاستاذ كرد علي عن رئاسة المجمع العلمي في دمشق وهل يتمتع بمكانة كبرى في الاوساط الوطنية .

٦ ـ هل تدرس جميع العلوم والفنون في الجامعة السورية باللغة العربية وهل تمكنتم من العثور على جميع المصطلحات والالفاظ الاجنبية ؟

٧ ـ هل نجح مشروع الفرنك الذي يقوم به السيد البارودي وكم تبلغ الواردات الشهرية التي ترد عن طريق هذا المشروع ، وفي اي النواحي تنفق ؟

٨ ـ هل يتردد الشبان المثقفون على المساجد ويؤدون الفرائض الدينية ؟

البقية في الصفحة الرابعة

كيف اخمدت ثورة البانيا الجديدة

يد الدول الاجنبية في اثارة هذه الثورة

تيرانا ـ قابلت طلائع القوات الحكومية المرسلة من فالونا العصاة عند ثنية بلوتشي الواقعة بين فالونا وتيبليني وبعد مقاومة قصيرة من الثوار ولوا الادبار بغير انتظام فلاحقتهم القوات الحكومية ملاحقة لا هوادة فيها وذكر بين القتلى من العصاة عصمت توتو اخو مدير هذه الحركة التمردية وقد اخفقت حركة التمرد اخفاقا تاما وما عثر عليه مع من قتل او اسر من الثوار يدل دلالة واضحة على انها تحريض شيوعي لمحاولة النهوض بثورة

وقد اخفقت حركة الفتنة تمام الاخفاق على ما ورد في نبأ رسمي من تيرانا وقيل فيه ان العصاة لم يثبتوا بل فروا في كل جهة وجنود الحكومة تطاردهم وقتل عصمت تيتوا اخو مدير الفتنة في اثناء القتال .

يد البلاشفة في ثورة البانيا

وجاء في بلاغ رسمي انه وجدت وثائق مع الثوار بعد هزيمتهم تدل على ان الثوار بتدبير البلاشفة اما البلاد فلا تزال هادئة وقد وردت على الملك احمد زوغو تلغرافات شتى اعرب فيها مرسلوها عن ولائهم له ولكن يظن ايضا ان من اسباب الثورة تسلط الايطاليين والمطالبة باصلاحات اجتماعية منها السفور وبعد ان احتلت قوات الحكومة دلفينا اصبحت جميع المراكز في يد الحكومة وقد قابل الاهالي الجنود بمظاهر الفرح والاغتباط .

وقد انتحر عم « ايتيم توتو » بعد ان حاول الدفاع عبثا عن دلفينا . وعلم انه على اثر احتلال الثوار لبلدة ارجيركاسترو احرقوا الارشيف المحكمة واستولوا على الاموال التي كانت مودعة في الخزائن . وتلاحق القوات الحكومية « ايتيم توتو » الذي تقهقر مع اتباعه بدون نظام نحو غابات « كورميليش » ثم توجه الى « سبوسمرة » ، وتقوم قوات الحكومة بالتضييق على العصاة وتتوارد برقيات السخط من جميع انحاء البلاد الى ملك البانيا والحكومة على اخلال هذه العصابة بالامن والطمأنينة .

. . . .

مليون قتيل في عشرة اشهر

فظائع واهوال الحرب الاهلية في اسبانيا

لا تزال الحرب الاهلية الاسبانية تلتهم الاخضر واليابس وتيتم الاطفال وترمل النساء وليس بالاستطاعة تقدير خسائر الحرب لانها كبيرة جداً ولكن الخسائر في النفوس لا تقل عن مليون شخص جميعهم من الشباب . وقد قل عدد المعارك في الاشهر الاخيرة ولكن الخسائر تزايدت بسبب استعمال اسلحة حديثة فتاكة .

ويقال ان ٣٠ في المئة من الضحايا هم من السكان المدنيين و٤٥ بالمئة من الجيوش الحكومية و٢٥ بالمئة من جيوش الثوار وبين هذه الخسائر ١٥ بالمئة من الاجانب

ويبلغ مجموع سكان اسبانيا ٢٣ مليون شخص وقد كانوا ضعف هذا العدد في العهد العربي ، ولكنهم تناقصوا بسبب الحروب الاهلية المتواصلة

واذا علمنا الان ان الحرب الجديدة فتكت بمليون شاب بين ٢٣ مليونا ادركنا عظم الخسارة التي لحقت بالبلاد ، اذ لم يبق فيها الا الشيوخ والنساء والاطفال . وستظل البلاد خالية من الشباب لمدة ١٥ سنة على الاقل

وقد كان عدد النساء في اسبانيا يزيد على عدد الرجال مليونا قبل الحرب الاهلية فاصبحت الزيادة الان مليونين ونيف ، اي انه اصبحت في اسبانيا مليون فتاة بين الخامسة عشرة والخامسة والعشرين ، ليس لهن عدد مقابل من الشباب ، وقد حكم عليهن ان يقضين حياتهن عوانس ، وفي هذا ما فيه من الم وبؤس ومشاكل

حقاً ، ان الحرب الاهلية هي افظع ضربة يمكن ان تصيب شعبا من الشعوب !

ساعة مع زعيم الحزب السوري القومي

نشاط الحزب واهتمامه باسكندرون

هل يرشح الحزب نوابا عنه في منطقة اللاذقية

تحدث مراسلنا البيروتي الى الاستاذ انطون سعاده زعيم الحزب السوري القومي بعد خروجه من السجن وقد لاقى مراسلنا صعوبات جمة للاجتماع به بالنظر لكثرة تهافت المهنئين عليه وقد تلطف حضرته بالاجابة على عدة اسئلة والى القراء ما دار بين مراسلنا والاستاذ سعاده :

س : ما هو تأثير التحية التي ارسلها اليكم زعيم سوريا الاكبر الدكتور شهبندر في نفسكم ؟

ج : كان لها وقعها الطيب في نفسي فهي اول تحية مخلصة تصدر عن سياسي كبير قديم تجرد عن الاعتبارات الشخصية ليقول ما يشعر به تجاه حركة البعث القومي التي ولدها الحزب السوري القومي ، واني اعد تحية الدكتور شهبندر تحية للحزب

س : هل ولد سجنكم شيئا من الفتور في الحزب ؟

ج : ان سجني قد اوقف بعض الاعمال والمشاريع التي كان الحزب آخذاً في مباشرتها ولكنه لم يولد اي فتور في روحية الاعضاء وحركتهم بل بالعكس اوجد نشاطا وحمية كبيرين .

ومما لا شك فيه ان جماعة كبيرة من الحزب قد تألمت مما حل بها ولكن الحزب يتابع تقدمه باضطراد لان قضيته اصبحت قضية امة حية تريد حقوقها

س : علمت ان اعضاء الحزب السوري القومي في منطقة اللاذقية يبلغون نحو ٢٠ الفا او يزيد فهل سترشحون احداً للنيابة باسم الحزب ؟

ج : ان مسألة انتخابات منطقة اللاذقية كانت حتى وقت اعتقالي الاخير قيد الدرس في المكتب السياسي للحزب وسيعزز موقفه حالما ينهي المكتب السياسي درسه

س : ما رأيكم في الصحافة السورية وموقفها من الحزب

ج : اظن انكم تعمدون بلفظة « الصحافة السورية » ما نعنيه بقولنا في الحزب « الصحافة الشامية » ان موقف هذه الصحافة في بدء ظهور الحزب كان إما معاديا وإما فاترا وللحزبية المحلية اثر كبير في ذلك ، وقد لاحظت بعد خروجي من السجن هذه المرة ان هنالك تبدلا محسوسا في موقف الصحافة المذكورة وخصوصا جريدة « الجزيرة » و« القبس » و« الايام » وان النهضة السورية القومية مدينة لهذه الصحف الخدمات التي ادتها لها

س : ما رأيكم في الرسالة التي ارسلها القائد القاوقجي ونشرت في الجزيرة بشأن مشكلة الاسكندرون

ج : ان سيرة القاوقجي جعلته وطنيا كبيرا لا يداهن ولا يهاود ورأيه رأي الرجل العزوم الذي يدرك مكامن الخطر على الامة

س : ما هو موقفكم تجاه مشكلة الاسكندرون بعد ان تعطي جمعية الامم قرارها الاخير ؟

ج : اننا نعد الاحتفاظ بسيادة سورية على هذا اللواء امراً اساسيا في الاتفاقية التي جرت في صدده والحزب السوري القومي يعد الاسكندرون قمة سورية يجب الاحتفاظ بها مهما كلف الامر .

س : هل ستزورون الشام ومتى ؟

ج : يشير علي طبيبي بالراحة مدة وغالب الظن اني أروح النفس قليلا وبعدها سازور مدن الشام للاجتماع برفاقي ودرس الموقف

٣٠ الف جنيه

لمساعدة العائلات الفلسطينية

القدس (الوكالة العربية) شاع اليوم ان وزارة المستعمرات قد وافقت على صرف ٣٠ الف جنيه كتعويض للعائلات الفلسطينية الذي قتل معيلوها بغير ايدي الجند والبوليس في الاضطرابات الاخيرة . ومن هذه العائلات خمسون عائلة عربية ومائة وخمسون عائلة يهودية ينال كل منها ٢٥٠ جنيها اما التعويض عن الخسارة في الاموال فقد ارجيء النظر فيه الى وقت آخر

هكذا من الاصل

اخبار وحوادث

الزعيم الشهبندر واخوانه يشكرون الامة

ويجددون العهد مؤمنين برسالتها وعاملين لتحقيقها

نقدم لامتنا الكريمة خالص الشكر وجزيل الامتنان على ما قابلتنا به حكومة وشعبا وصحافة في الساحل والداخل من مظاهر الحماسة والتكريم مما كان له أثر خالد في نفوسنا يحفزنا الى تسجيل هذه المنة العظيمة التي طوقتنا بها فننتهز هذه الفرصة المباركة لنجدد لها العهد مؤمنين برسالتها وعاملين على تحقيق آمالها وخدمة مثلها الاعلى جنوداً مجندين في جيشها العامل راجين ان يعتبر كل مواطن كريم هذا الشكر العام بمثابة شكر خاص له من اخوانه العائدين الى الوطن بعد هذه الغيبة المديدة عنه وقد وضعوا نصب اعينهم السعي المتواصل لتوحيد الجهود الوطنية والسير متراصا متكاتفا نحو الهدف الاسمى فتحيى سوريا حرة مستقلة ولتعش بلاد العرب.

دمشق في ٢١ مايس سنة ١٩٣٧

الدكتور عبد الرحمن شهبندر
سعيد حيدر ، حسن الحكيم ، محمد الشريقي ، توفيق هولو حيدر ، ابو احمد الدرخباني ، ابو قاسم الدرخباني
نسيب شهاب ، زكريا الداغستاني
عادل الحامدي

سلطان باشا يزور المندوب

القائد يشكر فرانسا ويسال عن اسكندرونه

في الساعة السادسة من مساء اول امس (الخميس) زار عطوفة سلطان باشا الاطرش دار المندوبية وقابل سعادة المندوب البارون فان ودارت بينهما احاديث جمة هذه خلاصتها:

قال القائد: اننا بصفتنا سوريين جئنا نسلم عليكم ونشكر الحكومة الفرنسية على عقدها محالفة مع سوريا اثبتت فيها حسن نواياها ؛ وها نحن الان نثبت هنا حسن ثقتنا بالحكومه الفرنسية وحسن نوايانا نحوها ايضا.

المندوب : اشكركم على هذه الزيارة واؤكد لكم حسن نوايا الحكومة الفرنسية نحو السوريين اجمع

القائد : اننا نرجو من الحكومة الفرنسية ان تحافظ على عهدها وعلى وحدة بلادنا وخاصة فيما يتعلق باسكندرونة التي هي جزء من سوريا

المندوب : ان فرنسا باقية وستبقى على عهدها وولائها وثقوا كما قلت بحسن نواياها ومحبتها لحليفتها سوريا وللسوريين.

القائد : ارجو تبليغ عواطفي وعواطف اخواني لوزارة الخارجية والحكومة الافرنسية

المندوب : ساقوم بالواجب وساؤدي الامانة بكل اخلاص.

« البارون فان يرد الزيارة »

وفي صباح امس رد سعادة المندوب الزيارة لسلطان باشا في فندق اوريان بالاس يصحبه بعض الضباط وموظفي دار الانتداب، وقد استقبله في باب الفندق السادة زيد وصياح وعلي الاطرش وجلس المندوب الى جانب سلطان باشا وتحدث اليه قائلا « ان الحكومة الفرنسية حريصة على تنفيذ المعاهدة بحذافيرها واني اؤكد لكم حسن نوايا فرنسا نحوكم واشكركم على ماجاء في خطابكم ساعة وصولكم دمشق نحو فرنسا

بلاغ المندوبية الرسمي
عن المقابلة

هذا وقد تلقينا من المندوبية البلاغ التالي:

في الساعة ١٨ من يوم ٢٠ الجاري زار سلطان باشا الاطرش وبصحبته عدد من وجهاء الدروز مندوب المفوض السامي وقد تجلى في المقابلة الوئام التام والاستعداد الحسن من قبل الطرفين.

وقد صرح البارون فان بصورة خاصة لزواره بما يلي :

« انا سعيد باستقبالي في اشخاصكم ابناء بلاد حليفة وانا مقتنع باننا لن نجد بينكم الا اولئك الاصدقاء الذين تكلم عنهم جهارا سلطان باشا الاطرش

وقد رد المندوب الزيارة للباشا صباح يوم ٢١ ايار

• • •

الزعيم يؤدي الصلاة في الجامع الاموى

خطاب بليغ لمعاليه عن تاريخ المسجد رمز العروبة

ازدحم امس جامع بني امية بالمصلين نظرا لازماع الزعيم الاكبر الدكتور الشهبندر تأدية صلاة الجمعة فيه ، وما كاد الزعيم يصل الى باب البريد حتى دوى الهتاف والتصفيق.

وبعد انتهاء الصلاة تزاحم الناس وتدافعوا نحو سدة الزعيم فالقى احد الشباب كلمة اتى بها على جهاد الزعيم وتضحياته ورسالته لتوحيد الكلمة

خطاب الزعيم الاكبر

ثم اصرت الجماهير على الزعيم بالقاء كلمة فوقف وارتجل خطابا بليغا جاء فيه :

يا اخواني في العروبة والاسلام ارجو ان تذكروا شهداءكم الذين منهم من مات على سدد المشانق ، ومنهم من استشهد في ميدان الشرف في سبيل استقلالكم وحريتكم وقد مضت على وفاتهم هذه السنين الطوال وهم ماثلين في بصيرتنا وقلوبنا مادمنا احياء فاذكروهم الان بقراءة الفاتحة عن ارواحهم جميعا (وهنا تلت الجماهير الفاتحة)

كنت واقفا في عام ١٣١١ هجرية في بيتي وانا طفل في العمارة ـــ دخلة الشيخ سليم العطار انظر الى جامع الاموي واذا بي اشاهد عمودا من الدخان ينفجر من هذه الاوية ـــ واشار الى الزاوية الشمالية الشرقية من الجامع الاموي ـ ورايت طبقة من الناس تروح وتجي على السطح وعلامات الاضطراب تسود وجوههم فقلت ان هناك امرا خطيرا ؛ وغادرت منزلي كالطفل لا ادري ما ذا اصاب مسجدنا الاكبر وما كدت اصل الى باب العمارة الا والسنة النار تندلع من جميع ابواب المسجد واصوت الاعمدة تصعق الاذان عند هبوطها ولم يكن لدينا وسائل لاخماد النيران الا الدموع التي كانت تنهمر من اعيننا لان مسجدنا مسجد ذو اثار تاريخية من الدرجه الاولى

او لانه لا يدل على ذمة العرب ،وعلى اخلاق الاسلام ؛ هذا المسجد كان كنيسة فلما دخل اليه المسلمون ؛ دخل ابو عبيدة الجراح من باب وخالد بن الوليد من باب آخر فالاول دخل المسجد سلما والثانى حربا فالتقيا في داخل المسجد امالبوعبيدة فلم يسمح له ضميره باخذ كنيسة النصارى فترك القسم الذي دخله سلما كنيسة لهم واما خالد الذى دخله فاتحا وبحق الفتح حوله يومئذ مسجدا. فكان النصارى يقيمون قداديسهم في شق والمسلمون يؤدون صلاتهم في شق اخر ؛ فكان حرق جامع بني اميه اثرا تذكاريا يدل على عهد المسلمين انهم اذا قطعوا عهدا وفوا به وانهم اذا قالوا فانهم يقولون من افئدتهم وهم مؤمنون صادقون

ذهب "مسجد امية مع ابناء امية. نحن لا نريد ان نلج باب اغلاق الخلافات الطائفية كل هذا نتركه وانما نقول لكم ان عنوان بني اميه هو العروبة وتاييدها فبنو امية بهذا المعنى ساداتنا وأئمتنا ونحن على نهجهم سائرون ، ان احتراق مسجد بني امية هو احراق مسجد بني امية هو احراق عربون العروبة هو رمز نهضتنا القومية وبقينا شهرا ونحن قانطون لاعتقادنا ان هذا الأثر قد زال ولا قدرة لنا على احيائه ؛ ولكن ماذا فعل ابناء دمشق هل قنطوا ؟ هل قالوا ان هذا البناء الشامخ قد زال ولا قدرة لنا على اعادة صرحه ؟

لا .. ان همتهم وذممهم وتعلقهم بآثار امتهم واجدادهم وصحيتهم للاسلام القت في نفوسهم شجاعة فاقدموا على بنائه

ولم تنقض برهة من الزمن حتى عاد هذا الأثر الى تاريخه الذي تتشرف فيه بالركوع والسجود امام الله

ومنذ سبع عشرة سنة وقفت هنا بمعية المغفور له جلالة الملك فيصل نصلي صلاة التراويح ، نصليها في عز اضطرابات سياسيه والدسائس التي تحاك ضدنا كنا نصلي ولم نكن قانطين ، لان الذي يوجه نفسه الى الله ، لان الذي يصلي بقلب كله ايمان لا يقنط ، فالاسلام رجاء والقنوط ليس من ديننا.

انهينا التراويح وخرجت والملك فيصل من هذا الباب ـ واشار الى باب البزورية ـ للقيام بالجهود ومكافحة الحوادث المتألبه فعملنا ما يستطاع

لقد غلبنا يومئذ في الميدان ، ولكن لم يغلب لنا قلب ، لم تهن لنا نفس ولم يذهب منا رجاء فجاهدنا وجاهد اخواتنا واذا قمنا بشيء، فانما هو جزء من الواجب لان لكم علينا دينا ؛ لان لكم علينا حقا من الاخوة والوطنية والدين ، وها نحن نعود الآن.

لقد عدت هذه المرة انا وابني واهلي فاذا كنت قد صليت منذ ١٧ سنة صلاة التراويح بمعية جلالة المغفور له الملك فيصل فقد اتيت بولد اسميته فيصل فهو وجدته واخوانها والعبد الفقير نصلي بقلب كله ايمان لا تزعزعه الحوادث ولا تقت منه الكوارث فاطمئنوا فنحن عند خدمتكم

ثم خرج الزعيم من المسجد بين اصوات التهليل والتكبير محمولا على الاكتاف ثم امتطى سيارته يصحبه الوطني الكبير السيد وزكي الخطيب والحاج عثمان الشرباتي وسارت بكل مشقة بين الهتافات العالية والتصفيق المتواصل

دي مارتيل

يقابل بلوم

باريس ـ راديو كولونيال ـ استقبل المسيو ليون بلوم في قصر الماتينيون في الساعة العاشرة من هذا الصباح المسيو دي مارتيل المفوض السامي بحضور المسيو فيانو وكيل الخارجية والمسيو هنري بونسو سفير فرنسا في تركيا ورئيس غرفة الرئاسة

معاهدة عسكرية

بين فرنسا وتركيا

وسيتناول البحث في محادثات غداسس المعاهدة العسكريه التي ستعقد بين فرنسا وتركيا بشان لواء الاسكندرونة والمعاهدة الثلاثية التي ستعقد بين فرنسا وتركيا وسوريا بعد مصادقة عصبة الامم على نظام اللواء

القائد العام في مكتب الكتلة

نص خطابي السيد جميل مردم وسلطان باشا

زار مساء امس عطوفة سلطان باشا مكتب الكتلة في شارع المستشفى العام والقى المجاهد السيد شفيق القاضي كلمة والقى الامير احمد الشهابي كلمة عن الشهداء وتلاه السيد علي عيد بقصيدة زجلية حماسية ثم ارتجل المجاهد محمد باشا عز الدين الحلبي خطابا باسمه وباسم سلطان باشا واخوانه فشكر فيه التكاتف والتآزر وتوحيد الكلمة في سبيل خدمة البلاد والنهوض بها ثم تكلم عن قضية فلسطين وضرورة العناية بها ومساعدتها بالاموال والارواح وانه واخوانه المجاهدين على اتم الاستعداد للعمل في سبيلها

وعقبه المجاهد السيد يوسف العيسمي بكلمة قيمة

ثم ارتجل السيد فارس الخوري كلمة طيبة

استعراض القمصان الحديدية

وبعد انتهاء استعراض القمصان الحديدية ارتجل الدكتور المامون كلمة وعقبه النائب البارودي بكلمة حامية.

كلمة السيد جميل مردم

ثم وقف السيد جميل مردم رئيس الوزارة والقى كلمة جاء فيها:

: لقد زارني صباح اليوم احد كبار رجال الدولة الحليفة العظمى وقال لي انني تعرفت في هذا اليوم على رجل يملك صفات الرجولة تامة ويعني به حضرة القائد العام الاخ سلطان باشا

نعم ان سلطانا ايها السادة هو الرجل الذي يعرف ان يقول لا في وقت الشدة ويعرف ان يقول نعم في وقت الرخاء والسلم

اني اعرف ان هذا الخلق الطيب يتمثل في هذه الشخصية الفذة هي شخصية الاخ سلطان باشا القائد العام للثورة السورية. الى ان قال : اني اتكلم الان ليس بصفتي رئيسا للحكومة السورية فقط بل بصفتي فردا من افراد الكتلة الوطنية التي هي رمز الامة وآلامها وآمالها

ثم قال اني احذركم من الرجعية المتلبسة بلباس الوطنية ان هذه الفئة التي حاربناها ونحن عزل سنسحقها بارجلنا اليوم.

ثم اشار الى جهود الكتلة والى نواب الامة في المجلس النيابي المنتخبين انتخابا مشروعا وعن المجلس الذي انبثقت منه الحكومة الوطنية

ومما قاله: لا يوجد في البلاد احزاب شيء اما الدكتور شهبندر وسلطان الاطرش وسعيد حيدر وحسن الحكيم والامير شكيب وعادل ارسلان ونبيه العظمة وكامل القصاب واحسان الجابري وغيرهم من الاخوان المجاهدين ؛ فكلهم اعضاء طبيعيون في الكتلة الوطنيه واني احي الان الغائبين منهم والحاضرين ، لا يوجد شقاق ولا انقسام في الامة بل هناك فريق كبير عامل باخلاص لهذا الوطن واقلية ضئيلة جدا تعمل للشقاق وزرع بذور التفرقة والتهديم ولكننا نحن الكتلة الوطنية التي سرنا في هذا الشارع امام الصفوف بقوة تحطم سلاسل العبودية نعرف كيف نحطم هذه الفئة وندوسها

ثم اشار الى جهود الشباب ذوي القمصان الحديدية واسف لغيابهم بعد ما تم استعراضهم وفضلهم في مختلف اوقات الجهاد والعمل للبلاد ومصلحة الوطن وقال ان هؤلاء الشباب هم اصحاب الانقلاب الاخير وانه لا يمكن التقدم والفلاح الا اذا اتبعنا النظام في اعمالنا ؛ والنظام ايها الشباب لا يتم الا بالطاعة التي هي شعاركم وان قائدكم الدكتور سيف الدين المأمون كان اول من ابعد في الحوادث الاخيرة

ثم اشار الى مجهودات الحكومة في سبيل العفو عن المبعدين وانه يفتخر بصفته رئيسا هذه الحكومة انه استطاع ان يجد ... ان يحقق هذه الامنية الغالية التي كان يحاربها دعاة السوء من وراء الستار وكم ما كانوا يرجفون ويتبجحون انا ليسوا بقادرين على تحقيق هذه الامنية وان الشهبندر وسلطان الاطرش لن يعودوا الى البلاد ولكنا بحمد الله وقوة ايمانكم تغلبنا على هؤلاء الدعاة وحطمنا مساعيهم وهؤلاء اخوتنا الابطال وقائدهم العام الى جانبنا فهم لنا ونحن لهم وهم قرة عيوننا

فتعالت الاصوات بالهتاف لدولة رئيس الوزارة وللمجاهدين الاحرار

كلمة سلطان باشا

ثم القى سلطان باشا كلمة قال فيها لم يبق لنا ما نقوله سوى ان ندعو للاخوان لان يمدوا يدهم للحكومة التي هي منا ونحن منها ولها وان شاء الله يكون المستقبل طيبا لنا واجمع

ثم القى السيد حبيب كحالة كلمة باسم الحكومة

• • •

حفلة دمر على شرف الزعيم

تعليق الدكتور الشهبندر على خطاب الاستاذ الجلاد

اقام حضرة الوجيه السيد حسن القتلان حفلة تكريمية في منزله في هضاب دمر على شرف الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر وقد حضر هذه المأدبة الفخمة لفيف كبير من وجوه المدينة واعيانها وكبار الشخصيات الرسمية وبعد تناول طعام الغداء القى الاستاذ هاني الجلاد كلمة باسم صاحب الدعوة رحب فيها بالسادة الحاضرين وشكرهم على تلبيتهم دعوته لحضرا...

ثم تناول فيها الاعمال الوطنية الكبرى والتضحيات الجسيمة التي قام بها الزعيم الشهبندر واخوانه المجاهدين الابرار ثم نهض الدكتور شهبندر والقى كلمة طيبة بليغة كان ...

البقية في الصفحة ٣

تفاصيل جلسة مجلس النواب

سوريا مغبونة في النقد مع لبنان

العجلاني يقترح تحرير الصحافة والغاء التعطيل

في الساعة الرابعة والربع من مساء الخميس الماضي افتتحت جلسة المجلس النيابي وكان النائبون ١٩ نائبا ثم جاء رئيس الوزارة ثم الوزير الكيالي

تليت العرائض وهي ثلاث والتقارير وعددها ٧ منها اقتراح انشاء مدرسة زراعية في الميادين واعفاء معاملات النفوس

وتلي مشروع قانون بتعديل بعض احكام نظام المصرف الزراعي ومشروع مرسوم بالحاق بعض القرى ببعض النواحي وصعد المنبر مقرر اللجنة المالية السيد فايز الخوري وتلا مشاريع مراسيم اقرتها اللجنة فقبلت بالاجماع وهي الترخيص للدرك بشراء سيارات وبتجنيد ٢٠ جنديا في الجزيرة وبتمديد اسلاك الهاتف بين القامشلي وعموده . واعفاء طالبات صف المعلمات العالي واقرار اتفاقية سك نقود معدنية من فئة خمسة قروش وقرشين وقرش ونصف قرش واخر باقرار اتفاقية سك انصاف الليرة السورية وارباعها

وقد تكلم الشيشكلي عن مشروع النقود الصغيرة قائلا انه مع حرصه على ايجاد الوحدة الشاملة مع لبنان يرى انه من الفائدة لمصلحتنا ان تتخذ الحكومة تدبير يحمي اسواقنا من قطع العملة اللبنانية الصغيرة لان القطع الصغيرة عرضة للاستهلاك ويجب ان تستهلك لمصلحتنا

(بيان رئيس الوزراء)

قال رئيس الوزراء ان الحكومة كتبت للمفوضية كتابا تعرض فيه الى الاتفاقات السابقة التي وزعت بموجبها ارباح الاوراق النقدية لان هذه الاتفاقات بنيت على الاجحاف بحقوقنا واحتجت عليها البلاد من اقصاها الى اقصاها حين عقدها ، والحكومة بينت في كتابها ان توزيع الارباح هو اربعين بالمئة لسوريا الحالية اي بما فيها اللاذقية وجبل الدروز و ٦٠ بالمئة للبنان والحكومة لا تعترف بهذه النسبه ولن تعترف بها ولكن مع الاسف فان الحكومات السابقة اعترفت بها وارتبطت باتفاقيات من اجلها

ولما دارت المناقشات في باريس لعقد المعاهدة و كان من جملة الشروط ان العملة المتداولة في سوريا يجب ان تكون سورية بحتة سواء كانت معدنية او ورقية واذا كان لا بد من تداول العملة السورية في لبنان والعملة اللبنانية في سوريا . فيجب عقد اتفاق جديد تحدد فيه شروط تداولها في البلادين والحكومة ساعية لان تتوصل الى استقلال البلاد اقتصاديا كما نلناه سياسيا ولا يمكننا ان نتنازل عن اي حق سواء امام حليفتنا ام امام جيراننا

واعيد ما قلناه سابقا لو منعونا عقال بعير لحاربنا من اجله و كونوا على ثقة ان رجال حكومتكم هم منكم واليكم والسلام عليكم .

اعفاء المعاملات العقارية

ثم تلي مشروع اعفاء المعاملات العقارية في المناطق التي لم يجر فيها التحديد والتحرير من الجزاء فقال الشيشكلي انه طلب ان يكون هذا العفو عاما

ثم استؤنفت الجلسة وعاد البحث في مشروع المرسوم بالغاء المرسوم على المعاملات العقارية وضرورة شموله لجميع المناطق فتكلم الشيشكلي والخوري والعرقي والعايش والبيرمي وكاد الاجماع يتم على ان يكون المرسوم شاملا جميع المناطق قال الرئيس لا بد من سؤال الحكومة واجل المشروع

(البترول قرار العمد)

وسأل الاتاسي عن جواب سؤاله بشأن رخص البترول وقرار المفوض السامي فقال الرئيس أرسلناه الى الوزارة في يومه ولم تأخذ جوابا عليه ولوزير العدلية ان يجيب اذا شاء فقال وزير العدلية ان السؤال احيل الى المراجع المختصة ولما كانت الجلسة مخصصة لدرس القانون الداخلي لم تتهيأ للجواب على السؤال

فاعلن رئيس المجلس تاجيل الجواب الى الوقت الذي يعينه رئيس الوزاره

(مخصصات للدعاية)

وتلا البارودي اقتراحا مكتوبا على وزير المالية والوزارة الوطنية وعلى المجلس بفتح اعتماد للدعاية تنفقه الحكومة بمعرفتها في السبيل التي تراها مناسبة لتامين الغاية التي ترمي اليها . فاحاله الرئيس على اللجنة المالية

(تعطيل الصحف)

ثم تلا العجلاني اقتراحا جاء فيه ان الدستور ينص على حرية المطبوعات وحرية القول ولكن الحرية لم تشمل صحافتنا فانها لم تزل مكبلة بالاغلال وتستطيع الحكومة ان تعطلها الى اجل غير مسمى والتعطيل بمثابة السجن فتطبيقا للدستور وحفظا للمساواة واظهارا بان العهد الجديد غير العهد القديم لابد لنا من ان تنظر للصحافة بعين العطف وان تحررها من قيودها واغلالها

وهذا اقتراح قانون وقعه عشرة من النواب يتضمن الغاء الضمانة وتحديد مدة التعطيل الاداري وبما ان الصحافة هي السلطة الرابعة للدولة وهي مدرسة الرأي العام ارجو الا تبخل السلطة التشريعية التي هي السلطة الثالثة او الثانية من ان تعترف بسلطة الصحافة وتلا المشروع الذي يقترحه وهو مؤلف من ثلاث مواد ملخصها :

١ ـــ منع دخول كل صحيفة او نشرة تصدر خارج البلاد اذا نشرت مقالات من شأنها الاساءة للامة او تشويه سمعة الحكومة والبلاد على الا يتجاوز هذا المنع ثلاثة اشهر يجوز تجديدها

٢ ـــ تعطيل كل صحيفة او نشرة تصدر في البلاد السورية اذا نشرت اخبارا كاذبة من شأنها تضليل الرأي العام او نقل مقالات من هذا القبيل على ان لاتتجاوز مدة التعطيل اسبوعا واحدا وان يسبقه تبليغ خطي

٣ ـــ تعطيل كل صحيفة تتعرض لرئيس الدولة عشرين يوما فقط

٤ ـــ الغاء القرار ٦٩ الصادر سنة ٩٢٦ الذي جرى ذيل لقانون المطبوعات

وطلب ان ينظر المجلس في هذا القانون بصوره مستعجلة ، وبهذا تؤدون للامة خدمة كبرى وتحررون الصحافة ولا يجوز في العهد الجديد ان تقر العبودية

البقية على الصفحه ٤

لماذا رفض اليهود شهادات الهجرة

مناورة انكليزية لمخادعة عرب فلسطين

القدس (الوكالة العربية) اذاعت الوكالة اليهودية مساء اليوم في القدس بيانا مطولا بينت فيه أسباب رفضها لشهادات الهجرة التي اعطيت لها مؤخراً . ومن هذه الاسباب ان دائرة المهاجرة اشترطت ان يخصص من الكمية المعطاة ٤٠٠ شهادة لمهاجري يهود المانيا وبذلك لايبقى للعمال غير ٢٢٠ شهادة وهو عدد قليل اذاقوبل بالعدد الذي طلبته من الحكومة وهو كما تقول ١١٢٥٠ شهادة .

وترى الدوائر العربية في هذا الرفض مناورة للاقلال من شأن السخط العربي العام على اباحة الهجرة اليهودية في هذا الظرف ستنتهي بالتفاهم بين اليهود والحكومة . وتقول هذه الدوائر اذا كانت بريطانيا حريصة على مرضاة العرب فلتتخذ من رفض الوكالة اليهودية فرصة لاسترداد الشهادات

اما الدوائر الصهيونية الاصلاحية وهي المناوئة للوكالة اليهودية فترى في رفض الوكالة للشهادات معنى غير المعنى الذي تقصده من بيانها لخداع الجمهور اليهودي . فسبب الرفض في (رأي الاصلاحيين) هو ان الوكالة اليهودية قد تعودت ان تتاجر بالشهادات بين يهود المانيا وان تتقاضاهم عنها اثمانا باهظة فاشتراط دائرة المهاجرة بتخصيص ٤٠٠ شهادة ليهود المانيا يعطل على الوكالة اليهودية المتاجرة بهذه الشهادات

...

ذكرى مولد النبي العربي

يصادف هذا النهار ذكرى مولد صاحب الرسالة وحامل نور المدنية والسلام النبي العربي محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم وقد ازدانت المدينة بحلة قشيبة من الزينة والانوار الكهربائية وعطلت الدوائر الرسمية والاعمال التجارية اغتباطا بهذه الذكرى المجيدة .

اعادها الله على البلاد وهي رافلة بالعز واليمن والحرية والاستقلال

...

استحسان حلب

لاجتماع الزعيم ببركات

حلب ـ (الوكالة العربية) تلقى الحلبيون نبأ اجتماع صبحي بك بركات رئيس المجلس النيابي السابق بالزعيم الشهبندر بكثير من الارتياح لما في ذلك من الدليل على جمع الكلمه واتحاد صفوف العاملين على خدمة البلاد . وقد ابرق فريق من الحلبيين الى فخامة صبحي بك يولونه ثقتهم ويناشدونه العمل الى جانب الزعيم كما ابرقوا مثل ذلك الى الزعيم نفسه .

هل يعين المدفعي

لرآسة الديوان الملكي العراقي

على اثر عودة رئيس الوفد العراقي جميل بك المدفعي من اليمن سرت شائعة قوية تقول انه سيسند الى معاليه رئاسة الديوان الملكي الذي يشغله حاليا سعادة ابراهيم كمال بك .

سلطان باشا وصحبه

يستقبلون وفود البلاد

استقبل قبل ظهر امس عطوفة سلطان باشا الاطرش وصحبه المجاهدين في القصر البلدي وفود المدن السورية والهيئات الرسمية والوطنية والشعبية واستقبلوا بعد ظهر امس وفود الاحياء ووفد مشايخ حوران .

تسريح مائة معتقل

من سجن عكا

القدس ـ اخلي بامر السلطات العسكرية سبيل قسم من المعتقلين العرب في سجن عكا لمخالفتهم قانون الطوارىء وعددهم ٢١٦ وكانوا منذ اسبوع قد شرعوا في الاضراب عن الطعام احتجاجا على سجنهم

وقد ادى اخلاء سبيلهم الى تحسن ظاهر في حالة التوتر بين السكان العرب ، على ان السكان اليهود من الجهة الاخرى ينتقدون بشدة ادارة الانتداب من اجل (مسلكها السموح)

الى اولي الامر

في مدينة حماه

قبض في مدينة حماه على شابين من شباب الحزب السوري القومي لاطلاقهم اسهم نارية في الفضاء بمناسبة اطلاق سراح زعيم الحزب ونحن لا ندري معنى لهذا التصرف الغريب الذي لا نشاهده في غيره من المدن التي امتلأت سماؤها بالوف الاسهم حتى والعيارات النارية

مشكلة اسكندرون في تركيا

انطاكية تضرب احتجاجا لاخبار جنيف

مشادة في مجلس النواب التركي من اجل لغة اللواء

قال مراسلنا الخاص في انطاكيه ما كادت تصل اخبار جنيف الاخيرة عن انجاز لجنة الخبراء اعمالها في مشروع اتفاق جنيف والبت فيه حتى اضطربت النفوس وهاجت فاضطربت احياء المدينة العربية امس (الجمعة) اضرابا عاما بما فيها الاسواق والمقاهي والمدارس والسينما .

ووزعت نشرات ونداءات الى العرب في كافة الاقطار لمساعدة اللواء وانقاذه من براثن الاستعمار والذود عن حماه .

وقد طيرت عشرات البرقيات من انطاكية واسكندرون وضواحيها الى الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر والى الحكومة السورية وسفير فرنسا

وهذا نص البرقية التي طيرت من انطاكيه

بيروت ـ فخامة المفوض السامي اكثرية سكان السنجق الساحقة يستنكرون مشروع اتفاق جنيف العبث بارادتهم لاجل اقلية مأجورة مسخرة لتحقيق مطامع تركيا التوسعية جريمة نحو الانسانية نحمل فرانسا وجمعية الامم نتائج هذه المساومة عرب انطاكية المضربون احتجاجا سيقاومون بدمائهم كل حل يفصلهم عن سوريا ويمس عروبة السنجق ، نرجوا رفعها لوزارة الخارجية وجمعية الامم .

تدابير السلطة

هذا وقد اتخذت السلطة تدابير واحتياطات للطوارئ وعسكرت فرقة من الجيش بالقرب من انطاكية

مشكلة اسكندرون في تركيا

انقره (الوكالة العربية) سئل القائم باعمال وزارة الشؤون الخارجية في اجتماع المجلس الوطني امس عما اذا كانت الحكومة تلقت انباء جديدة من جنيف عن تقرير لجنة الخبراء المتعلق بنظام سنجق اسكندرون الاساسي فاجاب ان برقية وردت من الدكتور اراس عقب وصوله الى جنيف يقول فيها ان تقرير لجنة الخبراء الدولية رفع الى سكرتير العصبة المسيو افينول وسينشر يوم الاحد القادم وان النظرية التركية يؤيدها التقرير في معظم نقاطه . ثم اشار احد النواب الى قضية اللغة فقال ان اللغة التركية يجب ان تكون اللغة الرسمية في اللواء والا فان السيادة التركية فيه تكون مشوهة .

فحصلت مشادة بين وزير الخارجية بالوكالة وبين بعض النواب انتهت الى تعطيل الجلسة .

يحكمون على زعماء اللواء بالاعدام

انطاكية (الوكالة العربية) يظهر انه لم يرق لغلاة الاتراك في هذا اللواء ان يوحد العرب صفوفهم وجهودهم للوقوف في وجه الدعاية التركية والقضاء على الفتن التى يثيرونها في كل مناسبة فابرقوا الى مركز جمعية هاتاي الكمالية في انقره يحتجون على هذه التصرفات فعقدت الجمعية المذكورة جلسة فوق العادة درست فيها تقارير ممثليها في السنجق ثم اصدرت حكم الاعدام على ثمانية من زعماء اللواء العرب لمناهضتهم السياسة التركية بينهم احد النواب في البرلمان السوري

وقد وزعت في انحاء اللواء نشرات باسماء المحكومين فقابلها العرب بالهزء والسخرية

(الجزيرة) وهذه سخافة جديد تقوم بها جمعية (هاتاي)

حفلة دمر على شرف الزعيم

بقية المنشور على الصفحة الثانية

الوقع الكبير في نفوس السامعين ومما قاله « ان البذور الصالحة في الحقول الطيبة التربة لابد لها من وقت لاجل ان تنمو فيه وتؤتي الثمرة الطيبة

وانتقل الى التعليق على خطاب الاستاذ الجلاد ومما قاله فيه : « انني عرفت الاخ الجلاد منذ كانت عيادتي بالقرب من جادة سوق مدحت باشا وكان الاخ الجلاد يتردد على زيارتي في تلك العيادة ويقرأ جميع الكتب والمجلات والصحف التى كانت تأتيني من مختلف الانحاء ، ومنذ ذلك الوقت عرفت في هذا الرجل حرصه على الاطلاع وبعد نظره في تفهم جليات الامور ، وقال ان الاخ الجلاد قد نشأ حرا وعاش حرا .

وبعد انتهاء خطاب الزعيم تفرق المدعوون في حدائق المنزل ثم انصرفوا شاكرين حفاوة صاحب المنزل وكرمه

هكذا من الاصل

السنة الخامسة

بدل الاشتراك

عن سنة

ليرة عثمانية ذهبا في الداخل

ليرتان عثمانيتان في الخارج

للشركات والمؤسسات الاجنبية ضعف المبلغ

الجزيرة

العدد ٦٥٠

الاحد

١٣ ربيع الاول ١٣٥٦

٢٣ ايار ١٩٣٧

رد على جريدة القبس

الوطنية السبابة . والقضية الوطنية

ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان و لا الفاحش ولا البذي : حديث شريف

لم اكن اعلم يوم نشرت في جريدة (الف باء) الغراء كلمة في (الوطنية السبابة وتأثيرها على النظام العام) انني مصيب بها الحظ الذي ظفرت به من عطف الرأى العام وتشجيعه وتقديره ولكن اصوات الاستحسان التي دوت من حولها وكتب التقريظ والشكر التي تلقيتها من اناس كثيرين لا تربطني بهم سوى رابطة الاخوة المشتركة قد نبهتني الى قيمة النجاح العظيم الذي اصبته في معالجة مسالة اجتماعية ذات اهمية وشان في نظر الراى العام والقت بين يدي انصع البراهين على شدة الالم الذي خالج الناس من جراء التباس الحقائق وشيوع الغش والتغرير وانتشار بدعة السباب والشتمه والاعتداء على كرامات الناس من غير حق تلك التي مثلت بها (الوطنية السبابة) اقبح الادوار واوفرها ضررا واكثرها شؤما وابعدها عن الحكمة والروية طريقا ، واسوأها في تاريخ القضية الوطنية .

والواقع انه اذا كانت لغة السباب والشتيمة وسجية الافتراء والاعتداء على كرامات الناس نقيصة اخلاقية مذمومة ومرضا نفسانيا قبيحا فلا عجب اذا كان لصوق هذه النقيصة دعواها الباطلة بالقضية الوطنية ومحاولتها الانتساب اليها والتقرب منها والتعلق بازيالها الطاهرة بغيا وعدوانا يثير في نفوس الناس هذا الاشمئزاز والنفرة وبعث في قلوبهم هذه الالام والنقمة

والحقيقة ان قضيتنا الوطنية تلك الصفحة اللامعة من كتاب المجد والذكرى الطيبة في تاريخ البطولة والاثر النفيس من ارث الفضيلة ، لتابى على اي فرد لم تتوفر فيه خصال الكمال ولم تتحل نفسه بالوقار والحلم والحكمة والحياء والادب الحي والصلاح والعلم والاخلاص والصدق والامانة والوطنية الحقة ان يتقرب اليها بحفلات السباب والشتيمة ويتوسل اليها ببضاعة مزجاة من الافتراء والكذب والاعتداء والادعاء بالبطل والافتئات على الحق ومخاصمة النزاهة ومحاربة الفضيلة

ونقول بكثير من الصراحة ان قضيتنا الوطنية تلك التي وقع عليها كثير من الذباب كما يقع على قطع الحلوى لتحتاج الى كبير عناية وكثير جراة في تنقيتها وتطهيرها من الاجسام والعناصر الدخيلة التي علقت بها وعكرت صفاءها وشوهت محاسنها وعرقلت سيرها ، وغيرت مذاقها واخرت نموها لتهيئ لها اسباب النصر والنجاح وتمكن لها في الارض ، وتجمع من حولها جميع القلوب والانظار واذا كانت الوطنية السبابة هذه العلة الوبيلة التي اساءت الى القضية الوطنية بتنفيرها قلوب الناس ، وايقادها النار ، وايجادها التفرقة بين الصفوف بحماقتها وطيشها وجهلها وانكارها النفع العام في سبيل نفعها الخاص ، وقلبها الحقائق ، قد وجدت مايبرزا السكوت عنها في مطالع الجهاد الوطني وغمرة العمل القومي برغم امعانها وافراطها واسفافها في السفه والاساءة الى الناس فانه لا حجة لنا اليوم في هذا السكوت بعد ان وصلت سفينة الوطن الى مرفأ النجاة وان للجميع ان يتنفس الصعداء ويستريح طويلا من اثقال الامراض والاوبئة التي رافقته في مسيره وصاحبته في جهاده الشاق

ولئن جاز في الادوار الماضية ، ان يتجرأ اصحاب الوطنية السبابة على الاساءة الى النظام العام ، وان يعيشوا في فوضى السباب والشتيمة التي لا يرتضيها المجتمع الصالح لنفسه ، ولا تقبل بها الامة المحترمة التي تطمع ان تكون وريثة تلك الاجيال المطوية على المجد ، والتاريخ الحافل — قبل اي شيء — بالاخلاق السامية والتهذيب والطاعة للنظام والتقوى والصلاح ، والقلوب العامرة بالايمان والحكمة ؛ نقول لئن جاز للوطنية السبابة ان يكون هذا شانها في زمان مضى وانقضى ، فلن يجوز لها ذلك في دور الاستقرار والانشاء والنظام والعمل المثمر والاماني البعيدة وليس من حق المجتمع ان يسمح في عهده الجديد باستمرار تلك الاساليب المفسدة للاخلاق والمضرة بالصالح العام .

ان المجتمع الصالح الذي ينشد اليوم بلسان زعمائه وحكامه ، تقويم الاخلاق ؛ وتهذيب النفوس ، والدعوة الى الالفة والاتحاد بالحكمة والموعظة الحسنة وينشد مقاومة الظلم والعدوان ، ومحاربة الفوضى ونشر السلام والوئام والمحبة الخالصة بين الناس ، وتأمين الناس على اموالهم واعراضهم وكراماتهم ،

وان المجتمع الصالح الذي يهمه ان يعيش فيه الناس في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، كالجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ،

وان المجتمع الصالح الذي يسره ان تحترم فيه الحريات ، وتنفذ القوانين بالسوية والعدل ، والمتانة والحزم ، ويؤخذ فيه على يد الظالم والمعتدى ، وتنبذ فيه الرذيلة ، وتسود فيه الفضيلة ومكارم الاخلاق

نقول ان هذا المجتمع الذي تصبو الوطنية الحقة الى انشائه وجمع القلوب من حوله لحقيق به ان يشجب ويطرح تلك الاشواك المؤذية التي تلقيها الوطنية السبابة في طريق امنه وسلامه ، ورجائه وسعادته ؛ وان يقابل اصحابها بالنبذ والازدراء مالم يستقيموا ويرجعوا الى طريق الهداية والصواب ، اذ لا يجوز للمؤمن في مجتمعنا الجديد ، في مجتمعنا السليم ، في مجتمعنا القويم ، في مجتمعنا الحكيم العاقل ، ان يكون بالطعان ولا اللعان ولا الفحاش ولا البذي .

لقد بينت للناس في مقالتي الاولى ، اسباب الحملة القذرة التي حملتها جريدة القبس في دمشق على اخي و على سبيل الاستشهاد بالوقائع ، والتدليل على حقيقة ماقلته عن ذيوع الوطنية السبابة ، واستتارها تحت رداء الوطنية ، لاستغلال الشهرة وتأمين نفسها الخاص فافحمها هذا الرد ، واعجزها البيان عن الاتيان بحجة داحضة ، واعيتها الحيلة في الخروج من المأزق غير الشريف الذي زجت نفسها فيه ، فراحت تغدق علينا من بلاغة قلمها وفصاحة لسانها في تلك اللغة المالوفة ما جاء دليلا جديدا على صدق ماقلناه وصحة ما زعمناه .

ولئن فاتتنا اشياء نقولها في ردنا الاول فاتنا لنغتنم الفرصة السعيدة التي اتاحتها لنا جريدة القبس بحملتها الجديدة ، لنتحاكم معها الى الرأي العام الناضج العاقل ونساله اذا كان يحق لجريدة ترتدي لباس الوطنية الحقة وتتحلى بزينة الكمال ، والاخلاق العالية وتدعى وصلا بالقضية الوطنية نساله اذا كان يحق لجريدة او لاي شخص يدعى مثل ذلك ان يتعرض الى كرامات الناس بالسب والشتيمة . ويكرر حملاته باسلوب واحد بعد ان القى امر الفصل فيه الى القضاء الذي نعترف بعدالته ونزاهته ولم يبق من مسوغ شرعي لترديده في كل فرصة وفي كل يوم بنفس العبارات وبعين الاسلوب الذي تفوح منه رائحة الحقد وتتجلى فيه شهوة الانتقام الشخصي

ونساله اذا كان من حق الوطنية الصحيحة الصادقة ان يبيح احد لنفسه الكذب فيدعي بكل جراة ان السيد خيري عبد الهادي لم يقم عليه دعوى الذم وهو لا يجهل ان الدعوى اقيمت مكررة على اساس الذم والقدح ثم يدعى ان هذا الموظف الامين الصادق قد توارى عن الدعوى وهو يعلم انه لم يبلغ نبأ الجلسة وانه من حقه القانوني ان يعلم بخبرها وموعدها قبل خمسة ايام من تاريخها على الاقل حسب قانون اصول المحاكمات

نعم نسأله اذا كان من حق الوطن ان يستعمل احد الصحف التي انشأت لخدمة الوطن وتنوير الرأي العام واشهار الحقائق ومقاومة البغي ومساندة النظام العام في تضليل الناس وتلفيق الاخبار ونشر الاضاليل ومحاربة النظام العام وقلب الحقائق ونشر الفوضى وافشاء السباب والشتيمة .

نسأله كل ذلك لنبرهن للناس على خلوص نوايانا وصدق وطنيتنا وقوة حجتنا وصحة ما قلناه عن مخازي الوطنية السبابة وعظيم ضرورها وخطرها على النظام العام

وبعد فاذا كان هذا شأن الوطنية السبابة وهذا شأن اصحابها في الاضرار بالقضية الوطنية والاساءة الى الامة في كرامتها واخلاقها واماتيها ورغائبها ووحدتها والفتها وهذا شان الناس في النفرة منها والمقت لاساليبها والرغبة في مكافحتها ومناوئتها وهذا حق المجتمع الصالح في نبذها وتاديبها واصلاحها فان على حكومتنا الفتية التي هي مستودع الاماني ومستقى الآمال وعلى قضائنا النزيه تترتب اخص الواجبات في الاخذ على يدها وردعها عن شرورها وانقاذ الفضيلة من مخالبها وتنقية القضية الوطنية من ادرانها وفضولها وتطهير المجتمع من آثامها لتستقيم لنا الامور وتتحقق بذلك رغباتنا الطيبة وتقيم بناءنا على اسس مكينة من الصدق والاخلاص والاستناد الى الحق والايمان

واني لاعتقد انني بهذه الكلمة الصريحة التي آثرت فيها وجه الحقيقة قد قمت بما علي من واجب النصح والتبليغ غير عابئ بمطاعن الوطنية السبابة التي اشتهر امرها وافتضح سرها واني ابلغت في الارشاد والوعظ واحكمت في اصابة الهدف الاسمى الذي نعمل لاجله ونمشي اليه غير حافلين بعويل من تؤذيهم الحقيقة الجارحة ويضربهم بصارم النور الساطع والى الله عاقبة الامور

(عوني عبد الهادي)

الجزيرة في شمالي أفريقيا

- بقية المنشور على الصفحة الاولى -

هذه نماذج من الاسئلة التي وجهوها الي اكثر من واحد وهي تدل دلالة صريحة على ان رجالات هذه البلاد وشبابها يعنون بشؤون بلادنا اكثر مما نعني بشؤون بلادهم ويعطفون علينا اكثر مما نعطف عليهم ويعرفون من امورنا فوق ما نعرف من امورهم .

والغريب انني سمعت فريقا منهم يتحدثون عن بعض الامور الفرعية والحوادث البسيطة التي تقع في سوريا والتي ربما جهلها الكثيرون من ابنائنا اضرب لذلك مثلا ان احدهم سألني عن السبب الذي حمل الكتلة الوطنية على ترشيح الصديق الدكتور منير العجلاني للمجلس النيابي السوري مع حداثة سنه واهمال غيره من الشخصيات التي تؤيدها .

وقال لي آخر : نحن نأسف كثيرا لان رئيس الوزارة اللبنانية الحالي (الاحدب) طبعا قد تقلب في مبادئه بين عشية وضحاها فبينما كان من غلاة الوطنية اصبح من المتطرفين في مكافحة طلاب الوحدة

وقال غيره : يظهر ان نصارى سورية خير من موارنة لبنان واشد غيرة منهم على مستقبل الوطن العربي السوري

اهمال لامبرر له

وبقدر ما اغتبطت بهذه الظواهر الطيبة والعواطف المبهجة فقد اسفت لاننا لا نعرف عن شؤون هذه البلاد الا الشيء اليسير ولا تنشر من اخبارها الا ما يوافينا به (في الفترات القليلة) بعض المراسلين المضللين الذين طالما شوهوا الحقائق واتخذوا الصحافة السورية مطية لاغراضهم ووسيلة لترويج الدعايات الخاصة التي يكلفهم بها بعض النافذين

واذا ذكرنا القطر التونسي فلا نذكره الا لماما ، واذا هتفنا بحياة البلاد العربية فننسى هذه البقعة العريقة في عروبتها والتي تفرح لفرحنا وتأسو لآلامنا وتتمنى لنا كل فلاح وازدهار

هذه البقعة التي لم يقصر ابناؤها في مد يد المعونة الى ذلك الجزء الجنوبي من بلادنا (فلسطين) في ثورته الاخيرة بل بادروا الى ضمد جراحه وتلطيف آلامه واسعافه بما امكن جمعه من التبرعات

ليت شعري هل استطيع ان القى في دمشق او في سوريا كلها رجلا سوريا واحدا يمكنه ان يشرح لي القضية التونسية والمراحل التي اجتازتها والشخصيات التي تتزعم الحركة الوطنية في هذه الديار ....

قرطاجنه (تونس) تيسير

مجلس النواب

- تابع المنشور في الصفحه ٣ -

التي كانت وصمة في العهد القديم

العرفي - يقترح ان ينشأ في الاموال المخصصة لانشاء ضريح المعري او الشهداء مدارس فطلب الرئيس منه الاقتراح مكتوبا .

فايز الخوري - يتحدث عن اقتراح العجلاني ويقول كنت انتظر ان يأتي الاقتراح بالغاء ذيل قانون المطبوعات الغاء باتا وتخليص الصحف من التعطيل الاداري كله وطلب ارسال الاقتراح الى اللجنة العدلية وهي تبذل جهدها لالغاء ذيل قانون المطبوعات واعطاء الحرية التامة لها وحسب الحكومة ان تحيل الصحيفة على القضاء .

(تسوية الديون)

وانتقل الخوري الى مرسوم تسوية الديون الموجود لدى اللجنة العدلية وقال كلما طال الزمن ازدادت الدعايات من ناحية الدائنين والمدينين يلجاون الى اساليب غير مستحبة وغير لائقة وغير مناسبة لبلوغ اغراضهم مما ينشرونه من دعايات بحق القائمين على العمل او بعض القائمين على العمل في مجلس النواب

(مشروع العفو)

وانتقل الى الكلام عن مشروع قانون العفو قائلا ان اللجنة العدلية اقرته نهائيا مع بعض تعديلات وقدمته لمقام الرئاسة في هذا النهار وهو الان في ديوان الرئاسة وقد قلت هذا حتى تعذر اذا تاخر نشر قرار العفو لبعد عيد المولد النبوي

(ضريح فيلسوف المعرة)

الشيشكلي قال انه اطلع على التصميم الذي أعد لضريح المعري وهو عبارة عن انشاء مدرسة ومكتبة الى جانب ضريحه وبهذا تكون قد خلدنا ذكره ورفعت الجلسة الى الساعة السابعة والنصف الى بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل